King Faisal
PRIZE

خالد الفيصل

سجل الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثاني

الثلاثاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٠هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٨٠م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي وليّ العهد المعظم
أصحاب السمو
أصحاب المعالي والفضيلة
إخواني الحضور

حين برزت جائزةُ الملك فيصل العالمية بفروعها الثلاثة إلى الوجود، إنما برزت لتنمو وتزدهر كشجرة مباركة تعطي ثمارها لرجالٍ أسهموا في خدمة الإسلام والانتصار له، كما أسهموا في إثراء الفكر العربي والإسلامي.

في العام الماضي احتفلنا بتكريم عالمين من علماء أمتنا الإسلامية، هما: الشيخ أبو الأعلى المودودي الذي أفنى عمره في خدمة الإسلام ثم انتقل أخيراً إلى جوار ربِّه سائلين الله له الرحمة والمغفرة. والدكتور فؤاد سزكين العالم الباحث الذي استطاع بكتابه «تاريخ التراث العربي» أن يضيف إلى رصيد المكتبة الإسلامية ثروة دونها كلُّ ثروة مادية.

واليوم، نحتفل في العام الثاني من عمر جائزة الملك فيصل العالمية بتكريم نخبة من العلماء والمفكرين الذين قدّموا لأمتهم العربية والإسلامية بصورة خاصة، والعالم الإنساني بصورة عامة، ما يستحقون عليه التكريم، وندعو الله أن نلتقي في كل عام لتكريم أمثال هؤلاء الرجال. إن ثروة أمتنا الإسلامية الأصيلة تتمثل أساساً في عقيدتها، وأمة بلا عقيدة هي أمة فقيرة.

من هذا المنطلق كانت جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، باعثاً على تكريم الرجال الذين بذلوا جهودهم في خدمة الإسلام وانتشاره في مختلف أنحاء المعمورة، من أجل سعادة البشرية، وأمنها واستقرارها.

ولأن الفكر البنّاء، ومعطيات العقل، جانب مهم من جوانب الدعوة الإسلامية، فإن جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية، والأدب العربي تأتيان استجابة لهذه الدعوة. ونحن نتطلّع إلى اليوم الذي تمتد فيه هذه الجائزة لتشمل تكريم علمائنا في مجالات أخرى.

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

King Faisal PRIZE

أما اليوم، فيسعدني أن أهنيء الفائزين بالجائزة لهذا العام راجياً الله أن يعينهم لاستمرار جهودهم النبيلة، وعطاءاتهم الجليلة.

وعظيم الشكر والامتنان لسمو سيدي وليّ العهد المعظم لتشريفه هذا الحفل، ورعايته.

كما أشكر كل الذين شاركوا في هذا الحفل بحضورهم رغم مشاغلهم وارتباطاتهم. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم على الأمة الإسلامية عزَّها ومجدها، وأن يهيىء لها الاستقرار والأمن لتحقيق السعادة المنشودة للإنسان المسلم. وما ذلك على الله بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل